

شرح

سعد الدين التفتازاني لبردة البوصيري

قدم له وصححه وحققه

الدكتور محمد حسن فؤاديان
أستاذ مشارك بجامعة طهران

الدكتورة مريم فولادي
الدكتور سيد أحمد موسوي پناه

سرشناسه	تفتازانی، مسعود عمر، ۷۲۲ - ۷۹۲ق.
عنوان قراردادی	قصیده برده، شرح
عنوان و نام پدیدآور	شرح سعدالدین التفتازانی لبرده البوصیری / مقدمه، تصحیح و تحقیق محمدحسن فوادیان، مریم فولادی، سیداحمد موسوی پناه.
مشخصات نشر	قم: دارالفکر، ۱۴۰۰.
مشخصات ظاهری	۲۴۸ ص.
شابک	۹۷۸-۶۰۰-۲۷۰-۴۴۰-۵
وضعیت فهرست نویسی	فیبا
یادداشت	عربی.
یادداشت	کتاب حاضر شرحی بر کتاب «قصیده برده» تألیف بوصیری است.
یادداشت	کتابنامه: ص. [۲۴۱] - ۲۴۶؛ همچنین به صورت زیرنویس.
یادداشت	نمایه.
موضوع	محمد (ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ق. -- مدایح و مناقب (: Eulogies -- * Muhammad, Prophet)
موضوع	بوصیری، محمد بن سعید، ۶۰۸ - ۶۹۶ق. قصیده برده -- نقد و تفسیر
موضوع	شعر عربی -- قرن ۷ق. -- تاریخ و نقد (History and criticism -- 13th century -- Arabic poetry)
شناسه افزوده	فوادیان، محمدحسن، ۱۳۳۸ -، مقدمه نویس، مصحح
شناسه افزوده	فولادی، مریم، ۱۳۶۸ -، مقدمه نویس، مصحح
شناسه افزوده	موسوی پناه، سیداحمد، ۱۳۷۲ -، مقدمه نویس، مصحح
شناسه افزوده	بوصیری، محمد بن سعید، ۶۰۸ - ۶۹۶ق. قصیده برده، شرح
رده بندی کنگره	PJA۴۳۷۷
رده بندی دیویی	۸۹۴/۷۱۴۴
شماره کتابشناسی ملی	۸۶۸۸۸۱۵



انتشارات دارالفکر
تاسیس ۱۳۳۶

مؤسس: مرحوم حضرت حجة الاسلام والمسلمین
آقای حاج سید عبدالحمید مولانا (ره)

شرح سعد الدین التفتازانی لبرده البوصیری (قدم له وصححه وحققه)

تصحیح: الدكتور محمد حسن فوادیان (أستاذ مشارك بجامعة طهران)
الدكتور مریم فولادی، الدكتور سید احمد موسوی پناه

ناشر: انتشارات دارالفکر

چاپخانه: مبین - قم

نوبت چاپ: اول ۱۴۰۰

شمارگان: ۱۰۰ نسخه

قیمت: ۹۰۰۰۰ تومان

ISBN 978 - 600- 270 - 440 -5

شابک: ۵ - ۴۴۰ - ۲۷۰ - ۶۰۰ - ۹۷۸

دفتر مرکزی: قم، خیابان شهداء (صفائیه)، مجتمع تجاری صفائیه، طبقه سوم

تلفن: ۳۷۷۴۳۵۴۴ - ۳۷۷۳۳۶۴۵ فاکس: ۳۷۷۳۸۸۱۴

دفتر تهران: خیابان انقلاب، خیابان ۱۲ فروردین، خیابان شهدای زاندارمری،

روبه روی اداره پست، پلاک ۱۲۴ واحدیک تلفن: ۶۶۴۰۸۹۲۷ - ۶۶۴۰۹۳۵۲

www.darolfekr.com کلیه حقوق برای مؤلف محفوظ است info@darolfekr.com

هر گونه تکثیر از تمام یا قسمتی از این اثر بصورت حروفچینی یا عکسبرداری، چاپ مجدد، چاپ افست، بلی کپی و انواع دیگر چاپ بدون اجازه کتبی ناشر شرعاً جایز نمی باشد و پیگرد قانونی به همراه خواهد داشت.

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين

واما بعدُ لا شكَّ أن للمخطوطات الأدبية قيمة كبيرة إذ إنها تمثل جزءا من تراث أمتنا الأدبي و كنزا من كنوزها، و تربط سالفها بحاضرها. و من بين هذه الكنوز لا تزل البردة غرّة المذائع النبوية و أروع ما قيل في مدح رسول الله ﷺ، و قد أقبل عليها الناس إقبالا عظيماً و طار صيتها في الأفاقي شرقا وغربا، حتى قال عنها و عن ناظمها الدكتور زكي مبارك (١٩٣٥م، ١٦٢):

«البوصيري بهذه البردة هو الأستاذ الأعظم لجماهير المسلمين، و لقصيدته أثر في تعليمهم الأدب و التاريخ و الأخلاق، فعن البردة تلقى الناس طوائف من الألفاظ و التعبيرات غنيت بها لغة التخاطب، و عن البردة عرفوا أبوابا من السيرة النبوية، و عن البردة تلقوا أبلغ درس في كرم الشمائل والخلال».

كما أنها و لأجل هذا المكانة قد تُرجمت إلى العديد من اللغات كالفارسية و التركية و الإنجليزية و الألمانية و غيرها، و أيضاً نظراً إلى بحار معانيها الغزيرة التي لا تكاد تنضب، و فوائدها الجليلة التي لا تكاد تُعدُّ، فقد عكف على شرحها علماء عظام كثر؛ من أشهرهم مسعود بن عمر التفتازاني و قد أضاف شرحه قيمة إضافة إلى قيمتها العلمية و الأدبية من خلال دقته و أسلوبه الفريدين وكلماتها.

ولا ريب أن إحياء مثل هذه المخطوطة و قد اجتمع فيها جمال الأدب و علم الشارح الوفير مفيد للطلاب و الباحثين بإذن الله تعالى.

قيمة هذه النسخة

بعد المراجعة والبحث في المصادر وأمّهات الكتب وصفحات الإنترنت والعمل ليل نهار والاستعانة بالأخوة والأصدقاء اتّضح أن هذه المخطوطة بهذا الشرح (سعد الدين التفتازاني) لم تُبصر النور حتى الآن، ولما كان كذلك ونظراً إلى قيمتها وجمالها البهي فقد شمر الباحثون عن ساعد الجد حتى يحيوا هذا الجزء من إرث الأمة، وقد اعتمدوا في تصحيحهم وتحقيقهم على ثلاث نسخ ستتم الإشارة إليها.

من هو الشارح

بالرغم من أنه لم يتم ذكر اسم شارح في هذه النسخ الثلاث المعتمدة في التحقيق إلا أن هناك أدلة وشواهد تشير إلى أن شارح القصيدة ليس سوى "مسعود بن عمر التفتازاني". وأهم هذه الدلالات هي:

١. أن الشارح خلال شرحه يشير إلى آثاره الأخرى، مثل حاشية شرح الكشاف و المفتاح، في عدة مواضع من هذا الكتاب؛ مثلاً:
- يقول «فَلْيُرْجَعْ إِلَى حَوَاشِي عِلْقَانِهَا لِشَرْحِ الْكَشَافِ» في شرح بيت ولا أعدت من الفعل الجميل قرى...

- أوجاء في شرح بيت ما ضامني الدهريوما... «و تَحْقِيقُ هَذَا الْبَحْثِ يَطْلُبُ فِي بَعْضِ حَوَاشِي عِلْقَانِهَا عَلَى شَرْحِي الْكَشَافِ وَالْمِفْتَاحِ»

أو في شرح بيت وائذن لسحب صلوة منك ... قال: «وَلَقَدْ أَشْرْنَا إِلَى الْجَوَابِ فِي حَوَاشِي عِلْقَانِهَا عَلَى شَرْحِ الْكَشَافِ» و معروف أن هذه الكتب والمؤلفات للإمام سعد الدين التفتازاني.

٢. أن الإمام الشيخ حسن العدوي الحمزاوي الشاذلي في شرحه على البردة في كتاب " النفحات الشاذلية في شرح البردة البوصيرية" جاء بمقتطفات من هذا الكتاب ونسبها إلى التفتازاني، مثلاً:

- في الصفحة ٣٣٧ من هذا الكتاب في شرح بيت أم هبت الريح من ... كتب الشاذلي: «قال العلامة السعد: كلمة أم متصلة. هبت ريح: هاجت...» و واصل الشرح في خمسة أسطر بنفس الكلمات التي شاهدنا في النسخة.

- و تكرر هذا الأمر في الصفحة ٣٤٢ في شرح فما لعينيك إن قلت اكففا...
 - و الصفحة ٣٤٣ في شرح بيت أبحسب الصب أن الحب منكتم...
 - و في الصفحة ٣٤٧ في شرح فكيف تنكر حبا...
- وقد استمر هذا الإرجاع إلي العلامة السعد بما أيقنا بأن هذه النسخة للتفتازاني غير أننا شاهدنا من الاختلاف في بعض المفردات.
٣. الجو العام للشرح ومطابقتها مع آثار أخرى للتفتازاني.
- كلها يكشف أن الشرح لمسعود بن عمر التفتازاني.